

تفاهم العجز التجاري وتراجع النمو يعمقان جراح الاقتصاد التركي تركيا-مطالبة-بسداد-20-مليار-دولار-ديون-الشهر-المقبل



أكد أحمد الزيات، عضو في جمعية رجال الأعمال المصرية، أن تراجع ثقة المستثمرين في الاقتصاد التركي يعمق الأزمة المالية، مع قرب استحقاق دفع ديون بقيمة 20 مليار دولار الشهر المقبل في مقابل أن الاحتياطي النقدي الأجنبي لدى أنقرة يقدر بنحو 100 مليار دولار

وأشار الزيات في مقابلة مع "العربية" إلى بيانات الناتج المحلي التركي، التي صدرت أمس، حيث تراجع النمو الاقتصادي إلى 5.2% خلال الربع الثاني على أساس سنوي، ليأتي بذلك أقل من متوسط توقعات المحللين

"وتوقع الزيات أن يتراجع النمو إلى مستويات متدنية غير مسبوقة تصل إلى 4% بالربع الأخير من العالم الحالي، و3% في العام المقبل

ومن بين العوامل الضاغطة على أداء الاقتصاد التركي بحسب الزيات: انخفاض مؤشر الثقة عن 100 نقطة وفق الاستطلاعات الأخيرة، وهو ما يشير لوجود أزمة مزمنة، بجانب تراجع سعر العملة، وزيادة العجز التجاري إلى 85 مليار دولار العام الماضي

كما أشار الزيات إلى الحجم الضخم للديون التركية عند مبلغ 400 مليار دولار

وكان مسؤولون أتراك توقعوا تباطؤ النمو الاقتصادي إلى معدل 4% خلال العام الحالي بأكمله مقارنة بالتوقعات السابقة عند 5.5%. وبالمقارنة بالربع الأول، فمنما الاقتصاد التركي 0.9%، بعد الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفصلية

هذا وتوقع المحللون في استطلاع رويترز نموا للعام كله عند 3.3% مقابل نحو 7.5% العام الماضي

5.5%. أما المسؤولون، فيتوقعون تراجعا في الربع الثالث، ونموا بنحو 4% في العام بأكمله، أي أقل من المستوى المستهدف أساس عند

ويتوقع المستثمرون والخبراء أن يقوم البنك المركزي التركي برفع أسعار الفائدة، لكن الأهم سيكون النسبة التي سترفع فيها الفائدة. وتوقع الزيات أن تكون نسبة رفع الفائدة بحدود 0.5%